

مجاز القرآن

(6) قاصدا اليها بالذات باسئلاء المءاز . وباسئناء هءة الباءرة الءة أفرء المءاز القرآن بالمعنى الموما إله فف كتاب ءاص ، ففء وءءنا " مءاز القرآن " فف مصنفاء الرواء الأوائل ، قء ورء عرءا فف الاسئطراء ، أو ءاء فصلا من باب ، أو اسئغرق بابا فف كتاب . ومن هنا كانت القفمة الفنية لم ءءوافر مظاهرها على الأقل فف ءهء مءمفر فف " مءاز القرآن " فلم ءءض أءراؤه البلاءفة فف كءب المفسرفن والباءففن معا ، لأنه ففءء ءزءا من كلف إءءاز القرآن ، وءسن نطمه ، وءوءة ءألففه ، واشئماله على مفراء بالاءة العرب فف أفضل الوءوه ، وءلك عءء علماء ءفسفر وإءءاز القرآن ، وقء ففرء فف فصل عائف فف الءضم البلاءف المءلاطم باءءباره أءء أمءلة البفاء ، والبفاء والمعائف والبءفع أركان البلاءة عءء البالففن القءامف . أما ءراءاء ءءفءة فمع اءءمامها بالقرآن ، الا أنها ففما فبءو لف أءملت مءازه إءمالا ملحوظا فءس به الباءء لءى الأسئقراء ، وقء لا فكون هءا الإءمال مقصوءا إلف ، وإنما ءاء نءفءة طبعفة لءراءءه ضمن فصول البفاء العربف وهف : المءاز والءشبه والأسئعارة والكنافة ، فكان فرعا من أصل ، ومفرءة من علم ، ولم فءط بءراءة مسءقلة ءهءف إلى سبر ءسّء النقءف ، وإفءائه اللفظف ، وءروءه اللوءفة ، وعمقه البفاءف ، وءنمفءه ءمالففة ، وهو ما ءءاوله هءة ءراءة . وكانء منهءفة هءة ءراءة ءءمءل فف ءمسة فصول : الفصل الأول : وهو بعنوان : مءاز القرآن فف ءراءاء المنهءفة ، وهو فصل ءارفف بلاءف بآن واءء ، ءءبع مءاز القرآن عءء الرواء الأوائل ، وءمءص له بإطاره البلاءف العام ، ووقف عءء ءمرائه فف مرءلة ءأصفل ، وءءء عنه فف ءهوء المءءءفن . الفصل ءائف : وهو بعنوان : مءاز القرآن وأبعاءه الموضوعفة ، وهو فصل ءلفلف فف ضوء النقء الموضوعف ، ءء : ءقفة المءاز بفن اللغة والاصئلاح ، ووقوف المءاز فف القرآن الكرفم ، وءقسفم المءاز القرآنف وءعءء القول ففه ، والءلوص إلى ان مءاز القرآن : علفف ولغوف فءسب ،